

بسم الله الرحمن الرحيم

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك)

جواب سؤال: حول التأمين الصحي من صاحب العمل للعامل

إلى: يارب عونك

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عالمنا الجليل زادك الله علماً ورفعة

أريد أن أسأل حول تكفل صاحب العمل بعلاج عامل عنده في حال إصابته

فهل يتوجب على صاحب العمل أن يدفع مصاريف علاج عامله إذا حدثت له إصابة أثناء دوامه سواء كان بإهماله أم بسبب خطورة العمل الذي يقوم به كعامل البناء وغيره؟

وفي حال كان صاحب العمل مؤمناً على عمله وتقدمت شركة التأمين بمبلغ فهل يجوز للعامل قبضه كتعويض؟ وجزاكم الله خيراً؟

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

١- إذا اتفق صاحب العمل مع العامل على أن يتعهد صاحب العمل بمعالجة العامل وحده أو مع أفراد عائلته مقابل اقتطاع جزء من راتب العامل فهذا جائز، لأن العقد الأصلي هو عقد الإجارة وهذا معلوم، والتزام صاحب العمل بمعالجة العامل أو أفراد عائلته شرط ملحق بعقد العمل، والشروط في العقود لا تمنع إلا إذا ورد نص بمنعها كأن تحل حراماً أو تحرم حلالاً، وليست بحاجة لنص يجيزها حتى تجوز بل تحتاج إلى عدم وجود نص يمنعها، أي هي ليست كالأفعال الأصل فيها التقيد فتحتاج نصاً بجواز فعلها، بل إن شروط العقود تجوز إلا إذا ورد نص بمنعها فعن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ إِلَّا شَرْطًا حَرَمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا» رواه الترمذي.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنها جزء من أجر العامل تقطع منه. وعليه فإن التأمين الصحي من صاحب العمل للعامل فهو جائز.

٢- إذا كان عقد التأمين هو بين صاحب العمل وبين شركة التأمين بأن تدفع الشركة للعامل إذا أصيب خلال العمل مبلغاً معيناً فيجوز للعامل أخذه، ما دام لم يوقع هو على عقد التأمين ولم يوكل صاحب العمل بالتوقيع عنه، ويكون إثم عقد التأمين على صاحب العمل الذي وقعه مع شركة التأمين.

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

١٣ من رجب ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٠١٤/٠٥/١٢م

رابط الجواب من صفحة الأمير على الفيسبوك:

<https://www.facebook.com/Ata.abualrashtah/photos/a.154439224724163.1073741827.154433208058098/290626254438792/?type=1&theater>